

## تنظيم مهب لقطر ولكن منتخبها مخيب

### هولندا تتصدر والسنغال تتأهل

في المباراة الأولى أمام هولندا فاستجمع قواه أمام قطر وحقق المطلوب، وأمس كان على الموعد حيث لابد من الفوز ونال المراد عن جدارة واستحقاق على حساب الإكوادور. اليوم تلتقي فرنسا مع تونس، واسترااليا مع الدانمارك لحساب المجموعة الرابعة بداية من السادسة مساءً، وكان الديوك قد عبروا متصدريين بانتظار المراقق مع الأخذ بالحسبان أن حظوظ الأشقاء ضئيلة ولكنها قائمة. وبنام العاشرة تقام مباريات المجموعة الثالثة، الأرجنتين مع بولندا والمكسيك مع السعودية وفرصة المنتخب الأربعة ممكنة.

(التفاصيل ص ١٤)

٣٢ منتخباً مشاركاً. وفقدت قطر آمال التأهل بعد مباراتين وهذا لم يحصل لمستضيف أبدأ، وفي مباراة أمس التي كانت هامشية لها لم تقدم ما يشجع لها، فكتبت النهاية من دون بصمة. هولندا حافظت على عاداتها وتقاليدها الموندبالية حيث لم يسبق لها الخروج من دور المجموعات إذا وضعنا جانباً نسختي ١٩٣٤ و ١٩٣٨ اللتين أقيمتا وفق نظام خروج المغلوب، وفي البطولات اللاحقة تجاوز دور المجموعات ١٩٧٤ و ١٩٧٨ و ١٩٩٠ و ١٩٩٤ و ١٩٩٨ و ٢٠٠٦ و ٢٠١٠ و ٢٠١٤، وها هي تجد العهد مع التأهل. من جانبه منتخب السنغال عرف كيف يعود بعد السقوط

#### محمود قرقورا

أسدلت الستارة على مباريات المجموعة الأولى لنهائيات كأس العالم أمس، ففازت هولندا على قطر بهدفين والسنغال على الإكوادور بهدفين لهذف، فتأهل الطواحين بسبع نقاط ورافقتها السنغال بست نقاط، وودعت الإكوادور بأربع نقاط وقطر من دون رصيد، فسجل التاريخ أن العنابي أسوأ منتخب استضاف الموندبالي من حيث الحضور والأرقام خلافاً للتنظيم المبهز الذي أسر العقول والقلوب، فقطر هي الدولة الوحيدة التي نظمت كأس العالم وتلفت ثلاث مرات مرتبها النظري ٣٢ بين

## سورية يومية سياسية مستقلة

### التوصل إلى الصيغة النهائية لاتفاقية توسيع التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين

# مباحثات سورية - روسية مشتركة لتقييم واقع التعاون والإسراع بتنفيذ العقود الاستثمارية

#### وكالات

عقدت في موسكو أمس جلسة مباحثات سورية-روسية ترأسها رئيسا اللجنة السورية- الروسية المشتركة وزير شؤون رئاسة الجمهورية منصور عزام، ووزير البناء والإسكان والمرافق العامة الروسي أريك فيزولين.

وتناولت المباحثات المعقدة، تقييماً لواقع التعاون الاقتصادي بين البلدين في مختلف المجالات والقطاعات حيث تم استعراض التبادل التجاري بينهما على صعيد كل من القطاعين العام والخاص، والسبل الممكنة لزيادة حجم هذا التبادل بما يتسجم مع رغبة وتوجه القائمين على الفعاليات الاقتصادية لدى الجانبين في ضوء التحولات المتتالية التي

تم تحقيقها على صعيد ربط سوقي البلدين. وتم التأكيد خلال المباحثات حسب «سانا»، على تجاوز الكثير من الصعوبات والتحديات سواء الداخلية والإدارية والتنظيمية والقانونية، أو تلك الخارجية المرتبطة بالإجراءات الجائرة التي تسبب الجانب المفروضة على كلا البلدين.

وذكرت المباحثات أيضاً، أهمية تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري، وفتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين، وتم الاتفاق على التوقيع عليها خلال الاجتماع المقبل لانعقاد اللجنة المشتركة في أقرب وقت ممكن، وستضمن هذه الاتفاقية توفير بيئة عمل مناسبة للشركات للقيام



من جلسة المباحثات التي ترأسها رئيسا اللجنة السورية- الروسية المشتركة وزير شؤون رئاسة الجمهورية ووزير البناء والإسكان والمرافق العامة الروسي (عن الانترنت)

صياغتها تمهيداً للتوقيع عليها بأقرب وقت ممكن بما يسمح بتبادل المنتجات الصحية والطبية من أدوية وتجهيزات تتمتع بدرجة عالية من الموثوقية والفاعلية. وجرى خلال الاجتماع الذي شهد حضوراً واسعاً ومميزاً لممثلي الشركات الروسية، تقييم فرص التعاون والاستثمار في سورية وبيئة الأعمال التي تتيحها قوانين الاستثمار، وإسليم أحكام قانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢١.

ووافق الجانبان على عقد الدورة الثالثة عشرة للجنة المشتركة السورية- الروسية للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والتقني، في نهاية الشهر الأول من العام القادم، وخصوصاً في المجالات التي تشهد العالم تتسوجب أكثر من أي وقت مضى التنسيق والتشاور الدائم بين جميع الفعاليات المعنية بين البلدين الصديقين.

شارك في جلسة المباحثات كل من وزير المالية كنان ياغي والأسين العام لرئاسة مجلس الوزراء قيس خضر وسفير سورية في موسكو بشار الجعفري، ومضى السيد من رئاسة الجمهورية. وكان الوفد السوري عقد أول أمس جلسة محادثات تمهيدية مع المسؤولين المعنيين لدى وزارة المالية الروسية برئاسة وزير المالية، حيث تركزت المناقشات على تهيئة الظروف من خلال الاستفادة من المواد الأولية المتوفرة في سورية على شكل خامات الفوسفات. كما حظي قطاعا الصحة والتعليم بحيز وافر من المباحثات، وإسليم متابعة إجراءات تنظيم التعاون فيما من خلال الاتفاقيات والبروتوكولات التي يجري الانتهاء من

وإسليمها. وخلال جلسة المباحثات أيضاً تم التطرق إلى التعاون في المجالين الزراعي والصناعي، حيث أبدت عدة شركات روسية اهتمامها بالدخول إلى سوق الاستثمار الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، وكذلك في قطاع الصناعات الزراعية، وإسليم في مجال صناعة الأسمدة من خلال الاستفادة من المواد الأولية المتوفرة في سورية على شكل خامات الفوسفات. كما حظي قطاعا الصحة والتعليم بحيز وافر من المباحثات، وإسليم متابعة إجراءات تنظيم التعاون فيما من خلال الاتفاقيات والبروتوكولات التي يجري الانتهاء من

### اعتبر أن جرائم الاحتلال الإسرائيلي ما كانت

#### تستمر لولا الحصانة من المساءلة

## المقداة: القضية الفلسطينية ستبقى قضيتنا المركزية وسنواصل دعمها

#### وكالات

جدد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداة التأكيد على أن القضية الفلسطينية ستبقى القضية المركزية لسورية وأن دمشق ستواصل دعم الشعب الفلسطيني وحقه الراسخ في تقرير مصيره.

وقال المقداة في رسالة إلى اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف في الجمعية العامة، التي عقدت جلسة خاصة أمس، احتفالاً باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني: إن «سورية تؤكد أن القضية الفلسطينية ستبقى قضيتها المركزية، وهي تدعم الجهود الرامية لتطبيق قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات الصلة، وتسليط الضوء على الجرائم المتواصلة والمنهجية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني وانتهكااته السافرة للمواثيق والقوانين الدولية والعمل على وضع حد لها».

وأشار المقداة حسب «سانا»، إلى أنه على مدى أكثر من سبعة عقود واصلت إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال سياساتها القائمة على القتل والعدوان والتهمير والتغيير الديمغرافي والاستيطان وسرقة وتدمير الممتلكات والموارد الطبيعية، والتي تشكل في مجملها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وأمعنت في أعمالها العدوانية بحق الشعب الفلسطيني وأملنا في الجولان السوري المحتل، مستفيدة من صمت مجلس الأمن الأمر الذي يدفع المنطقة إلى مستويات غير مسبوقة من التوتر وعدم الاستقرار. وشدد المقداة على أنه ما كان لجرائم الاحتلال الإسرائيلي أن تستمر لولا الحصانة من المساءلة، والإفلات من العقاب اللذين وفرتهما لها الإدارات الأميركية المتعاقبة وحلفاؤها الغربيون، مجدداً مطالبة سورية للأمم المتحدة وهيئاتها المعنية بالتحرك العاجل لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان السوري وجنوب لبنان وتطبيق قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وفي مقدمتها قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٩٧.

وأكد المقداة أن سورية تحمّل الدول الداعمة لإسرائيل مسؤوليات وتبعات استمرار هذا الاحتلال وجرائمه على الأمن والسلام الدوليين، وتشدد على أن أي قرارات أو إجراءات تتخذها سلطات الاحتلال الإسرائيلي لا تتوافق مع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ولا تحفظ الحقوق الفلسطينية والعربية الراسخة مرفوضة شلاً وضموماً وغير قابلة للحياة.

### السوداني أكد أن بلاده لن تسمح بأن تكون أراضيها منطلقاً لإلحاق بأي طرف

## خامنئي: حاضرون للتصدي بصدورنا كي نحمي العراق ممن يريد زعزعة أمنه

#### وكالات

أكدت إيران أن علاقاتها الثنائية مع العراق متجددة وعميقة، والوجود الأجنبي في المنطقة يسبب زعزعة استقرارها، معتبرة أن انسحاب القوات الأميركية من المنطقة سيهمهم بشكل كبير في استتباب الأمن فيها.

المرشد الإيراني على خامنئي، وخلال لقاء جمعه برئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، الذي يزور العاصمة الإيرانية طهران، شدد على أن أمن العراق هو أمن إيران، وأمن إيران بدوره مؤثر في أمن العراق.

وأكد خامنئي، على أن إيران مستعدة من أجل التصدي ما يزعزع أمن العراق، قائلاً: «حاضرون للتصدي بصدورنا كي نحمي العراق ممن يريد زعزعة أمنه».

ولفت خامنئي إلى أن عدة مناطق عراقية تستخدم في تهديد أمن إيران، والحل هو فرض الحكومة المركزية في بغداد قدرتها هناك.

وتوجه المرشد الإيراني إلى السوداني بالقول: «إن هناك أعداء لتطور العراق، ولن يمكن إلا يظهرنا عداءهم، إلا أنهم لا يقبلون حكومة كالحكومة العراقية».

وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع السوداني أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، أن «العلاقات الإيرانية-العراقية ليست عادية، بل ذات جذور عميقة»، مؤكداً أن طهران مستعدة لتعزيز العلاقات المشتركة مع العراق في مختلف المجالات.

وأوضح رئيسي أن للحكومة العراقية دوراً أساسياً في تعزيز الأمن في المنطقة وفي مكافحة الإرهاب، مشدداً على أن أمن المنطقة يتم تعزيزه بتعاون دول المنطقة وليس بوجود القوات الأجنبية، معلنًا أن وجود الأميركيين في المنطقة لا يخدم أمنها، وخروج واشنطن من المنطقة ضروري لتعزيز أمنها.

وتابع: «زيارة السوداني إلى طهران تعتبر نقطة تحول في العلاقات الثنائية، ومن المؤكد أن المباحثات التي ستجري خلال هذه الزيارة سوف تدفع بالعلاقات إلى الأمام».

وشدد على أن طهران مستعدة لتعزيز العلاقات المشتركة مع العراق في مختلف المجالات.

من جانبه قال السوداني، خلال المؤتمر الصحفي: إن زيارتنا إلى طهران تأتي بهدف التباحث حول العلاقات السياسية والأمنية والاقتصادية ومستجدات المنطقة، وكذلك تعزيز العلاقات التاريخية بين البلدين، مؤكداً أن العلاقات الإيرانية-العراقية ليست عادية بل ذات جذور عميقة. ونقلت وكالة «إرنا» عن السوداني قوله: إن أمن البلدين وحدة لا تتجزأ وهي جزء من أمن المنطقة، والحكومة العراقية لا تسمح بأن تكون الأراضي العراقية منطلقاً للإلحاق الأذى بأي طرف ولا تكون لإطلاق تهديدات ضد دول المنطقة.

وتابع: «أمن المجلس الأعلى للأمن القومي العراقي يراقفني في هذه الزيارة وسيجتمع مع نظيره الإيراني بهدف تجنب أي توتر، مؤكداً أن الحوار هو الحل الأفضل».

وشدد السوداني على أهمية استمرار العمل والتنسيق المشترك في مجال مكافحة الإرهاب والمخدرات، وأن هذه الاجتماعات ضرورية لإرساء أساس مشترك بين البلدين لتنفيذ الاتفاقات، مضيفاً: إن الملف الاقتصادي يحظى بأهمية كبيرة بالنسبة للحكومة العراقية الجديدة.

وقال: «اتفقنا مع إيران على تفعيل اللجنة الاقتصادية المشتركة وعقد اجتماعاتها قريباً، ونحترم موقف إيران في دعم العراق بتصدير الكهرباء، ونطالب باستمرار التصدير حتى استكمال مشاريع إنتاج الكهرباء والغاز في العراق».

والتقى السوداني مع وزير الخارجية العراقي محمد شياع السوداني، وقالته الحكومة العراقية: إن هذه الخطة هدفها إعادة نشر قوات الحدود العراقية على طول الحدود مع إيران وتركيا.

وقال السوداني مع وزير الخارجية العراقي محمد شياع السوداني، وقالته الحكومة العراقية: إن هذه الخطة هدفها إعادة نشر قوات الحدود العراقية على طول الحدود مع إيران وتركيا.

وأعلنت رئاسة إقليم كردستان العراق، أول أمس التوافق مع بغداد على حماية الحدود ومنع استهداف دول الجوار، مع عدم وجود فصائل مسلحة في الإقليم، حيث ستتعاون أربيل وبغداد وتسنقان تماماً لحماية أمن الحدود، وستعاونان ويتسقان مع الدول المجاورة، وستتخذان الإجراءات اللازمة بهذا الشأن، وفق بيان صادر عنهما.

### سيناريو عفرين مرجح في تل رفعت ومنبج وعين العرب ما لم تسلمها «قسد»

# دمشق: الذرائع التي يسوقها النظام التركي لتبرير اعتداءاته باتت مكشوفة

#### حلب- خالد زنگلو

#### دمشق- الوطن- وكالات

طالبت سورية بضرورة إلزام النظام التركي بإنهاء وجوده العسكري غير الشرعي على أراضيها بشكل فوري، معتبرة أن الذرائع التي يسوقها هذا النظام لتبرير اعتداءاته باتت مكشوفة ولم تعد تخدع أحداً.

وفي كلمة له خلال جلسة مجلس الأمن أمس حول الشائعات السياسية والإتسائي في سورية أكد نائب مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة الحكم مندوب، أن الاحتلال التركي ومرزقته شوا قبل أسبوع سلسلة اعتداءات على مناطق شمال سورية ذهب ضحيتها مدنيين وعسكريين وتسببت بأضرار بالغة في المنشآت الخدمية والبنى المدنية في انتهاك صارخ لمبادئ القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة، مشيراً إلى أن سورية إذ تدنن بأشد العبارات هذه الاعتداءات فإنها تؤكد على أن الذرائع التي يسوقها النظام التركي لتبريرها باتت مكشوفة ولم تعد تخدع أحداً، وخاصة في ظل استمراره بدعم المنظمات الإرهابية ورعايته لها.

وجدد مندوب سورية مطالبة سورية لمجلس الأمن بضرورة إلزام النظام التركي بإنهاء وجوده العسكري غير الشرعي على أراضيها بشكل فوري ووجوب عدم تجاهل استمرار الوجود غير الشرعي للقوات الأميركية على الأراضي السورية ودعمها الميليشيات في شمال شرقها، والذي يمثل انتهاكاً آخر لميثاق الأمم المتحدة



دمار للمنازل ونزوح لسكان قرية كولت شرق عين العرب نتيجة قصف الاحتلال التركي (عن الانترنت)

ولسيادة سورية وحدة وسلامة أراضيها. والبعوث الأممي غير يبدرسون، اعتبر بدوره أن التصعيد في شمال سورية سيعرض الاستقرار الإقليمي إلى الخطر، وقال خلال الجلسة: «إن الوضع في سورية بالغ الخطورة والتطورات هناك مرشحة لتصعيد كبير»، داعياً إلى التحرك فوراً لوقف التصعيد العسكري حالاً جميع الأطراف إلى الهدئة وضبط النفس، معتبراً في الوقت ذاته أن سورية ليست بحاجة إلى تصعيد

مناطق تل رفعت ومنبج وعين العرب شمال وشمال شرق حلب، مصير أخواتها المحتلات في عفرين بريف المحافظة الشمالي وتل أبيض شمال الرقة ورأس العين بريف الحسكة الشمالي، إذا لم تسارع «قسد» إلى تسليم تلك المناطق إلى مؤسسات الدولة والجيش العربي السوري.

وأكدت المصادر، أن الإدارة التركية ماضية وجادة في تهدياتها بتنفيذ عملية عسكرية برية لإبعاد «قسد» مسافة ٣٠ كيلو متراً داخل الشريط الحدودي السوري والاستيلاء على تل رفعت ومنبج غرب نهر الفرات وعين العرب في ضفته الشرقية.

وللتأكيد على عزم الإدارة التركية تنفيذ وعدها بشن عدوان بري على الأراضي السورية، بغض النظر عن مواقف موسكو وواشنطن، صرح الناطق باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن أمس بأن «العملية العسكرية ممكن أن تبدأ هذه اللحظة أو غداً أو بعد أسبوع، وفق تقييمنا للموقف»، وأكد أن هدفهم الوحيد «هو وحدات حماية الشعب الكردية الموجودة في شمال سورية».

من جهته أعلن البنتاغون أن قوات الاحتلال الأميركي قلصت عدد الدوريات المشتركة مع «قسد» بعد ضربات تركية في المنطقة وقيل غزو بري متخاض من جانب أقرة.

وقال المتحدث باسم البنتاغون البريجادير جنرال باتريك رايدر أمس: «إنه في حين لم تتوقف العمليات ضد تنظيم «داعش»، تعين تقليص الدوريات، لأن «قسد» خففت عدد الدوريات الخاصة بها»، وأضاف: «وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن سيبحث مع نظيره التركي قريباً».

### بسبب الحصار والعقوبات الاقتصادية والظروف التي أخرت وصول التوريدات

# تخفيض مخصصات السيارات الحكومية من البنزين والمازوت ٤٠ بالمئة

#### الوطن

أصدر رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس بلاغاً طلب فيه من الجهات العامة تخفيض كميات مادتي البنزين والمازوت للسيارات الحكومية سواء منها المخصصة أم سيارات الخدمة، بنسبة ٤٠ بالمئة من النقص الحالية لكل سيارة، ما عدا وسائل النقل الجماعي وذلك حتى نهاية العام الحالي، في حين ناقش مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية أمس أليات

توزيع مادة المازوت على جميع القطاعات في المحافظات والكميات المتوفرة. وحسب البلاغ الصادر عن عرنوس فإنه طلب من الجهات العامة عدم منح مهمات السفر التي ترتب عليها صرف محروقات بالنسبة للسيارات الحكومية في هذا البلاغ إلا لأسباب الضرورية والملحة باقتراح من الوزير وموافقة مسبقة من رئيس مجلس الوزراء، وذلك حتى نهاية العام الحالي أيضاً.

وبين البلاغ أن هذا التخفيض يأتي في إطار

استجابة الحكومة للظروف التي يشهدها سوق المشتقات النفطية بسبب الحصار والعقوبات الاقتصادية الجائرة المفروضة على البلد، وبسبب الظروف التي أخرجت وصول التوريدات النفط والمشتقات النفطية. وفي السياق ناقش مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية أمس أليات توزيع مادة المازوت على جميع القطاعات في المحافظات والكميات المتوفرة، حيث تم التأكيد على العدالة في التوزيع.

وبحث المجلس واقع توريدات المشتقات

النفطية والنقص الحاصل فيها، والإجراءات الحكومية المقترحة لضمان استمرار توزيع المازوت الزراعي ومازوت التدفئة، إضافة إلى عمل القطاعات الأساسية كالأفران والمشافي ومختلف الخدمات العامة الأساسية، بالتوازي مع ترشيح استخدام المشتقات النفطية والطاقة في المؤسسات والجهات العامة.

وفي سياق متصل أعادت الشركة السورية للاتصالات سبب خروج عدد من مراكزها الهاتفية عن الخدمة إلى صعوبة تأمين الوقود

اللازم لعمل المولدات الكهربائية الضرورية لتأمين استمرارية تشغيل هذه المراكز خلال فترات التفتت بالتأثير الجغرافي.

المخصصة لكل محافظة يوماً.

«السورية للاتصالات»؛ خروج مراكز هاتفية عن الخدمة لصعوبة تأمين الوقود